

العلاقة بين مستوى التوافق النفسي الاجتماعي، ومستوى دافعية الانجاز عند لاعبي منتخب كرة اليد في الجامعات الأردنية

منور نهار أبو هزيم *

تاريخ قبول البحث 2017/3/18

تاريخ استلام البحث 2017/2/5

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مستوى التوافق النفسي الاجتماعي، ومستوى دافعية الانجاز عند لاعبي منتخب كرة اليد في الجامعات الأردنية؛ كما هدفت إلى معرفة الفروق في مستوى التوافق النفسي الاجتماعي، والفروق في دافعية الإنجاز، تبعاً لمتغير الجامعة، وإلى معرفة العلاقة بين التوافق النفسي الاجتماعي ودافعية الإنجاز، وقد استخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي، واختار عينة الدراسة بالطريقة القصدية من أربع جامعات هي الأردنية، ومؤتة، واليرموك، والبلقاء، وبلغ عدد أفراد العينة (64) لاعباً. وتم استخدام مقياس دافعية الانجاز ومقياس التوافق النفسي الاجتماعي كأدوات لجمع البيانات، وتم معالجة بيانات الدراسة باستخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والأهمية النسبية، وتحليل التباين الأحادي، واختبار شيفيه، ومعامل الارتباط. وأشارت نتائج الدراسة إلى إن مستوى التوافق النفسي الاجتماعي جاء بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي 2,78 وبأهمية نسبية 55,60 ودافعية الانجاز جاء بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي 3,84 وبأهمية نسبية 80,76 كما أظهرت النتائج إلى عدم وجود فروق في التوافق النفسي الاجتماعي بين الجامعات باستثناء الفرق بين جامعة اليرموك، وجامعة مؤتة، ولصالح جامعة اليرموك، وإلى عدم وجود فروق في دافعية الانجاز بين لاعبي الجامعات الأربع، كما أظهرت النتائج إلى عدم وجود علاقة دالة إحصائية بين التوافق النفسي الاجتماعي، ودافعية الإنجاز، وأوصى الباحث إلى ضرورة العمل من قبل مدربي الجامعات الأردنية على تحسين، ورفع درجة التوافق النفسي الاجتماعي، وذلك من خلال تفعيل الروابط الاجتماعية بين اللاعبين أثناء التدريب وفي المناسبات الاجتماعية.

الكلمات المفتاحية: التوافق النفسي الاجتماعي، دافعية الانجاز، لاعبي منتخب الجامعات الأردنية.

* كلية التربية الرياضية/ الجامعة الاردنية

The Relationship between the Psycho-Social Compatibility Level and the Achievement Motivation Level of Handball Teams in Jordanian Universities

Abstract

The aim of this study is to know the level of psycho-social compatibility and the level of achievement motivation among handball teams in Jordanian universities. It also aimed to know the differences in the level of psycho-social compatibility and differences in achievement motivation according to the university variable, and to know the relationship between psychosocial compatibility and motivation of achievement. The researcher used the descriptive method and chose the sample of the study by the means of purpose of four universities, namely The University of Jordan, Mu'tah University, Yarmouk University and Balqa University. The study sample consisted of (64) players.

The results of the study showed that the level of psycho-social adjustment was moderate with an average of 2.78 and a relative importance of 55.60. The achievement motivation was high with an average of 3.84 and a relative importance of 80.76. The results also showed that there were no differences in the psycho-social compatibility between the universities except for the difference between Yarmouk University and Mu'tah University in favor of the former one. In addition, there were no significant differences in the motivation of achievement among the players of the four universities. The results also assured that there were no significant relationship between psychological and social compatibility and motivation for achievement.

The researcher recommended the necessity of working of Jordanian university coaches to improve and develop the degree of psychosocial compatibility, through the activation of social ties between players during trainings and in social events.

Key Words: Psycho-social compatibility, achievement motivation, players of Jordanian universities.

مقدمة البحث وأهميته:

شهد العالم في السنوات الأخيرة تقدماً ملحوظاً في مجالات الحياة كافة، والتربية البدنية وعلوم الرياضة واحدة من هذه المجالات التي شهدت تطوراً كبيراً في مختلف المستويات ومعظم الألعاب الرياضية، نتيجة لما قدمته العلوم المختلفة كان لها الأثر في الوصول الحركة الرياضية إلى المستويات العليا، وتعد كرة اليد من الألعاب الجماعية المشوقة، والمحبة للصغار، والكبار لما تحمله من إثارة، وسرعة، وتشويق؛ نتيجة لتطور مستوى اللاعبين بديناً ومهارياً وخطياً ونفسياً، إذ تتطلب إتقاناً عالياً للمهارات الأساسية الفردية من جهة، وتنسيق العمل مع أعضاء الفريق الواحد من جهة أخرى، وبما أن التقدم قد شمل معظم الفعاليات والألعاب الرياضية فإن كرة اليد باعتبارها اللعبة الجماهيرية التي تمتلك رصيماً من الاهتمام والشعبية، فقد تطورت في جوانبها الخطية حيث يعد البناء المهاري السليم المبكر المبني على أسس علمية حديثة أهم عوامل، ومتطلبات كرة اليد الحديثة (الروبياني، 2006).

ويعد علم النفس الرياضي أحد الموضوعات المهمة ذات التأثير المباشر في تطوير مستوى الأداء وتحسينه عند الرياضيين، وهو محور مهم من محاور الدراسات العلمية في ميدان التربية الرياضية، تظهر أهميته من خلال دراسة نظريات الشخصية، وتحليلها، والتعرف على الدوافع المحركة للسلوك الرياضي وتشخيص ظواهر اجتماعية، ونفسية مهمة تؤثر في الجانب المعرفي، والإنساني في الفرق الرياضية المختلفة، وكرة اليد إحدى الألعاب الرياضية التي تتفرد بطابع تنافسي متميز، قد لا نجده في الألعاب الأخرى، ولاشك أن الحالات النفسية في لعبة كرة اليد من الحالات التي تستحق أن تحظى بالاهتمام والدراسة لما لها من أهمية كبيرة في تحقيق التفوق في هذه اللعبة (خطاب وآخرون، 2005).

ويشير الروبياني (2006) أن التوافق النفسي الاجتماعي من العوامل النفسية المهمة في الألعاب الجماعية؛ لأن "التعامل النفسي مع اللاعبين لا يكون بالطريقة نفسها لجميعهم، وذلك لما يمتلكه اللاعبون من شخصية تختلف من لاعب إلى آخر، مما يضيف بعض التعقيدات في العمل طالما كانت هذه السمة غير واضحة، حيث تكتسب الشخصية للاعبين أهمية قصوى لجميع المدربين للوقوف على أساسيات شخصية كل لاعب، ومن ثم التعامل معه لضمان نجاح العمل معه، مما يصب في نجاح العمل مع الفريق بأكمله.

ويعد التوافق النفسي، والاجتماعي من المفاهيم الأساسية والمهمة في مجال علم النفس، إذ إن علم النفس، هو علم دراسة توافق الفرد، أو عدم توافقه مع متطلبات مواقف حياته التي تملها عليه طبيعته الإنسانية، وهذا العلم يهتم بتوافق الفرد مع بيئته، باعتبار أن السلوك الإنساني عبارة عن توافقات مع مطالب الحياة وضغوطاتها (فهيم، 1987).

كما يشير الطعاني (1990) في هذا الصدد أن إشباع الفرد لحاجاته النفسية، وتقبله لذاته، واستمتاعه بحياة خالية من التوترات والصراع والإمراض النفسية وكذلك استمتاعه بعلاقات اجتماعية حميمة، ومشاركته في الأنشطة الرياضية الاجتماعية، وتقبله للعادات والتقاليد في مجتمعه والتكيف معها.

ويتفق عبداللطيف (1993) إلى أن التوافق النفسي السليم يمهد للفرد لمبدأ السيطرة على ذاته واتسامه بالصبر، والاعتدال الاجتماعي، والمرونة، وحسن التكيف للأشياء والأفراد في المجتمع الذي يعيش فيه ومحاولة ابتكار الحلول المناسبة للمشكلات الطارئة.

كما يوضح سعيد (2008) إلى أن التوافق النفسي الاجتماعي عملية التكامل، فالتوافق عملية ذات وجهين، يتضمن الفرد الذي ينتمي إلى المجتمع بطريقة فعالة، وفي نفس الوقت يقدم للمجتمع الوسائل لتحقيق الطاقة الكامنة في داخل الفرد لكي يدرك ويشعر ويفكر ليحدث تغيير في المجتمع، بحيث يرتبط الفرد والمجتمع معا في علاقة تبادلية تأثريه.

كما يعد دافع الإنجاز من المتغيرات النفسية المهمة، والمؤثرة لدى لاعبي كرة اليد، حيث يعمل دافع الإنجاز على حث اللاعب لكي يكون متقدما، ومتميزا بين أقرانه في الفريق، وخاصة بين اللاعبين المتقدمين، إذ إن حاجة اللاعب إلى الإنجاز والتفوق تعمل على تفجير واستثارة الطاقة الكامنة لديه كما تعمل على تحفيزه لمضاعفة وتوجيه جهوده وطاقاته نحو تحقيق الهدف المنشود وهو الانجاز العالي، كذلك فإن المدرب يحتاج إلى معرفة ما يمتلك لاعبه من دافع الانجاز قبل الدخول في المنافسة وهذه حالة لا تأتي اعتباطا، وإنما تأتي من خلال استخدام أداة استكشافية أو تشخيصية، يتمكن عندها المدرب من معرفة هذا الأمر، ونعني بها أداة قياسية ذات سمة موضوعية في التعبير عن دافعية الانجاز لدى اللاعبين (الخفاجي، 2005).

فدافع الانجاز الرياضي، هو قوى تستثير سلوك اللاعب لمواجهة مواقف التدريب والمنافسة الرياضية والتفوق فيها من خلال السعي، والمثابرة، والتصميم، والتنافسية؛ لتحقيق أفضل مستوى أداء

ممكن في ضوء معايير التفوق والامتياز فضلا عن الرغبة في الفوز بالمنافسات الرياضية (رسن، 2002).

مشكلة البحث:

يلعب الإعداد النفسي دورا هاما في تحقيق الانجاز في المسابقات الرياضية في الدول المتقدمة الكوادر التدريبية المتخصصة في مجال علم النفس الرياضي، والإعداد النفسي الرياضي من مبدأ أن الرياضة فوز وخسارة، وهذا يتطلب تهيئة اللاعب للمنافسات لتحقيق الفوز وفي حالة إخفاق اللاعب من تحقيق الفوز لابد من إخضاع اللاعب لبرنامج في الإعداد النفسي لتخليصهم من الإحباط الذي وقع به اللاعب، ورفع دافعية الانجاز لديهم، ونظرا لكون الباحث لاعبا لكرة اليد ومدرباً في إحدى الجامعات الأردنية فقد لاحظ خلو الساحة الرياضية من المختصين في الإعداد النفسي للرياضيين وجاءت هذه الدراسة كمحاولة جادة لإلقاء الضوء على جانبين هاميين في علم النفس الرياضي، وهما: التوافق النفسي الاجتماعي، ودافعية الإنجاز، باعتبارهما من الأمور التي يجب أن حلفت اهتمام المدربين والعاملين في مجال لعبة كرة اليد على تحقيقهما كون التوافق النفسي الاجتماعي يزيد من لحمة الفريق إضافة إلى أن لعبة كرة اليد لعبة جماعية تتطلب التعاون، والتعاضد، وإنكار الذات عند اللاعبين ، وتأتي دافعية الانجاز كما متطلب أساسي في الرياضات التنافسية ومنها كرة اليد، إذ لا فائدة من ممارسة الرياضات التنافسية دون تحقيق انجاز فيها سواء كان ذلك على مستوى الأندية أو المنتخبات الوطنية والجامعية ومن هنا تساءل الباحث عن مدى امتلاك لاعبي المنتخبات الجامعية إلى التوافق النفسي الاجتماعي ودافعية الانجاز من جهة، ومن جهة أخرى، معرفة العلاقة بين التوافق النفسي الاجتماعي ودافعية الانجاز .

أهمية البحث :

تكمن أهمية البحث من خلال النقاط التالية

1. اطلاع المدربين والعاملين مع المنتخبات كرة اليد الجامعية على مستوى التوافق النفسي الاجتماعي عند لاعبي فرقتهم .
2. اطلاع المدربين والعاملين مع المنتخبات كرة اليد الجامعية على مستوى دافعية الانجاز عند لاعبي فرقتهم .
3. البحث عن الوسائل المساعدة في تحسين، وتطوير مستوى التوافق النفسي الاجتماعي لدى اللاعبين.

4. البحث عن الوسائل المساعدة في تحسين وتطوير مستوى دافعية الانجاز لدى اللاعبين.
5. اطلاع المدربين والعاملين مع منتخبات كرة اليد الجامعية إذا كانت هناك علاقة بين التوافق النفسي الاجتماعي ودافعية الانجاز.

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى معرفة :

1. درجة امتلاك لاعبي منتخبات كرة اليد بالجامعات الأردنية للتوافق النفسي الاجتماعي .
2. درجة امتلاك لاعبي منتخبات كرة اليد بالجامعات الأردنية لدافعية الانجاز .
3. الفروق في التوافق النفسي الاجتماعي، تبعاً لمتغير الجامعة .
4. الفروق في دافعية الانجاز، تبعاً لمتغير الجامعة .
5. العلاقة بين التوافق النفسي ودافعية الانجاز عند لاعبي منتخبات كرة اليد في الجامعات الأردنية.

تساؤلات البحث:

1. ما هو مستوى التوافق النفسي الاجتماعي عند لاعبي منتخبات كرة اليد بالجامعات الأردنية ؟
2. ما هو مستوى دافعية الانجاز عند لاعبي منتخبات كرة اليد بالجامعات الأردنية ؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي الاجتماعي بين الجامعات الأردنية الأربعة (الأردنية، ومؤتة، واليرموك، والبلقاء)؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الانجاز بين الجامعات الأردنية الأربعة (الأردنية، ومؤتة، واليرموك، والبلقاء)؟
5. هل توجد علاقة دالة إحصائية بين التوافق النفسي الاجتماعي ودافعية الانجاز عند لاعبي منتخبات كرة اليد في الجامعات الأردنية؟

محددات الدراسة:

- المحدد البشري:** اشتمل على لاعبي منتخبات كرة اليد في الجامعات الأردنية المسجلين ضمن كشوفات دوائر النشاط الرياضي لعام (2016-2017).
- المحدد الزمني:** المدة من 1 / 1 / 2017 ولغاية 30 / 1 / 2017.
- المحدد المكاني:** دوائر النشاط الرياضي في الجامعات الأردنية.

تحديد المصطلحات:

التوافق النفسي الاجتماعي : يطرح علماء النفس مفهوم التوافق النفسي الاجتماعي على أنه، توافق الفرد مع ذاته، وتوافقه مع الوسط، وكلا المستويين، لا يفصل عن الآخر، وإنما يؤثر فيه ويتأثر به، فالفرد المتوافق ذاتيا هو المتوافق اجتماعيا. (ابودلو، 2009).

دافعية الانجاز: عرف أتكسون دافعية الانجاز بأنها: استعداد ثابت نسبياً في الشخصية يحدد مدى سعي الفرد، ومثابرتة في سبيل تحقيق نجاح، أو بلوغ هدف يترتب عليه درجة معينة من الأشباع، وذلك في المواقف التي تتضمن تقييم الأداء في ضوء مستوى معين للامتياز (علاونه، 2004).

الدراسات السابقة:

وأجرى كايناك وكان وكيراندي وبوز (kaynak,can, Kirandi and Boz,2014) دراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين الرضا بالدور ودافعية الانجاز لدى اللاعبين، ومعرفة إذا ما كان هنالك فروق كبيرة ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا بالدور لدى اللاعبين، ومستويات دافعية الانجاز من حيث الفئة العمرية والنوع الاجتماعي، وطول مدة الممارسة، ومستويات دافعية الانجاز من حيث الفئة العمرية والنوع الاجتماعي، وطول مدة الممارسة، والدولة، بالإضافة إلى الأدوار التي يفترضها اللاعبون ضمن الفريق الواحد.

وتكونت عينة الدراسة (29) من الإناث و(46) من الذكور اللاعبين الصفوة المخضرمين الذين شاركوا في المباريات الودية العالمية للاعبين المخضرمين، ولقد تم استخدام نموذج الاستبانة الذي احتوى على ثلاثة أجزاء، وتتضمن المعلومات الشخصية في الجزء الأول، ومقياس الرضا بالدور، ويتضمن الجزء الثالث مقياس الدافع الرياضي، وأظهرت النتائج أن هنالك فروق ذات دلالة في الرضا بالدور لدى اللاعبين، وكذلك مستويات دافعية الانجاز تبعا لمتغيرات الفئة العمرية، والنوع الاجتماعي، وطول مدة ممارسة الرياضة، وكذلك من حيث الدولة. وتشير نتائج البحث إلى أن هنالك ارتباطا ذا دلالة إحصائية بين الرضا بالدور ودافعية الانجاز عند مستوى دلالة (0.01).

وكذلك قام كل من سويير وساري وتالافير (Soyer, sari, and Talaghir, 2014) بدراسة تهدف إلى التعرف إلى العلاقة بين السلوك التدريبي المدرك وبين دافعية الانجاز عند لاعبي كرة القدم، حيث تكونت عينة الدراسة (123) من اللاعبين الذكور لكرة القدم، والذين بلغ متوسط أعمارهم (16- 20) عام من الذين شاركوا بصورة تطوعية في هذه الدراسة. ولقد تم استخدام نموذج

المعلومات الشخصية ، بالإضافة إلى المقياس القيادي للرياضة ، ومقياس دافعية الإنجاز الرياضي كأدوات لجمع البيانات ، وأظهرت النتائج أن المستوى التعليمي قد ارتبط بصورة ايجابية وذات دلالة مع الدوافع نحو الوصول إلى النجاح . ولقد تبين ان دافع النجاح قد ارتبط بدرجة كبيرة مع السلوكيات التدريبية والإرشادية ومع سلوك التغذية الراجعة. ولقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة في الدافع المرتبط بتجنب الفشل بين المجموعات ذات النتائج المرتفعة والمنخفضة ، وذلك فيما يتعلق بالسلوك الديمقراطي ، والسلوك الاجتماعي الداعم، وتشير النتائج إلى وجود علاقة بين السلوكيات التدريبية وبين دافعية الانجاز عند لاعبي كرة القدم.

وقام الزبيدي والدباغ والحيالي (2013) بدراسة هدفت إلى التعرف إلى مستوى المناخ النفسي والاجتماعي، ومستوى دافعية الانجاز للاعبي منتخبات جامعة الموصل للألعاب الفرقية ، والتعرف إلى علاقة المناخ النفسي بدافعية الانجاز للاعبي منتخبات جامعة الموصل للألعاب الفرقية، واستخدام الباحثون المنهج الوصفي بالأسلوب الارتباطي ، وتكونت عينة البحث من لاعبي منتخبات جامعة الموصل للألعاب الفرقية للعام الدراسي 2011-2012 والبالغ عددهم (64) لاعباً ، وقد تم جمع البيانات باستخدام مقياسي المناخ النفسي، والاجتماعي ومقياس دافعية الانجاز الرياضي.

وأظهرت النتائج امتلاك أفراد عينة الدراسة مستويات جيدة من المناخ النفسي والاجتماعي الذي ينشأ مع الإنسان منذ الطفولة ، وكذلك أظهرت امتلاكهم مستويات جيدة من دافعية الانجاز الرياضي ، وأخير ظهور علاقة معنوية بين المناخ النفسي والاجتماعي و دافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي منتخبات جامعة الموصل للألعاب الفرقية.، وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالمناخ النفسي والاجتماعي للفرق الجامعية، من خلال تكوين علاقات اجتماعية بين اللاعبين أنفسهم وبين الكادر التدريبي .

كما أجرت ليزيتي (Lizzette, 2004) دراسة لمعرفة العلاقة بين سمات الشخصية، والدافعية لدى المدرب الناجح، وقد تألفت عينة الدراسة من (91) طالبا جامعيًا في مستوى السنة الأولى وتم إشراكهم في ثنائيات مع (91) مدربًا، وطلب من المشاركين الاجتماع لمدة نصف ساعة أسبوعياً، وعلى امتداد فترة أربعة أسابيع متتالية، وقد تم جمع مقاييس التقارير الذاتية من المدربين والطلاب قبل بدء جلسات التدريب وبعد إكمالها. وباستخدام تحليلات الارتباط وتحليلات الانحدار، فقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن الأفراد الذين كانوا يحملون دافعية داخلية أعلى وأكثر اهتماماً بأهداف التعلم أشاروا بأنهم أكثر دافعية نحو تدريب الآخرين لأسباب تتصل بالرضا الداخلي، كما أن المدربين

الذين كانوا أكثر انبساطا وجاذبية من زملائهم هم أكثر دافعية نحو القيام بالتدريب لغايات مساعدة الآخرين، وتقدم النتائج أيضا دعما للرأي القائل إن سمات الشخصية، والدافعية الخاصة بالمدرّب، تؤثر على نوع التدريب المقدم.

كما أجرى الكسندرس وتورباتوديس (2002، Alexandris, k. Tsorbatzoudis،) دراسة هدفت الى التعرف الى درجة تأثير أبعاد معوقات المشاركة في الأنشطة الترويحية الرياضية على الدافعية الذاتية، والخارجية للمشاركين في الأنشطة في اليونان، وتوصلت الدراسة إلى وجود مجموعة من المعوقات التي تحد من ممارسة الأنشطة الترويحية، أو الاستمرار فيها، منها: معوقات شخصية ونفسية، وقلة الوقت، وقلة المعرفة بالبرنامج، وقلة أماكن الأنشطة وقلة الموارد المادية.

وأجرى وينبرج وآخرون (Weinberg et,al 2000) دراسة هدفت إلى مقارنة دافعية مشاركة الشباب في الرياضة التنافسية مقابل النشاط البدني، وذلك باستخدام مجموعة من المتغيرات المستقلة وهي الثقافة ومستويات النشاط البدني المقيم ذاتيا، والجنس، وتكونت عينة الدراسة من (1472) فردا منهم (822) من الذكور و(650) من الإناث، حيث اختيروا من ثلاث دول، واستخدم في هذه الدراسة ثلاثة مقاييس لتحديد مقدار وتكرار المشاركة بالإضافة إلى درجة دافعية المشاركة في الرياضة التنافسية والنشاط البدني، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود استقرار عبر الثقافات في العوامل التي تصف الدوافع التنافسية، وهي: التنافس، والجانب الاجتماعي، والتخلص من الطاقة، اللياقة والاستمتاع، وأخيرا العمل بروح الفريق، وفي العوامل التي تصف دوافع النشاط البدني، وهي: الدوافع الداخلية، والدوافع الخارجية واللياقة البدنية والتخلص من الطاقة. كما أشارت النتائج إلى وجود فروق إحصائية في دوافع الرياضة التنافسية ودوافع النشاط البدني بالنسبة للمتغيرات المستقلة الثلاث.

قام ابراهام اسبيرليج (1980) بدراسة العلاقة بين توافق الشخصية، والانجاز في أنشطة التربية الرياضية، وهدفت تعرف العلاقة بين توافق الشخصية والانجاز في أنشطة التربية الرياضية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وكانت عينة الدراسة قوامها (171) لاعبا من الرياضيين الجامعيين والمحليين و(126) من غير الرياضيين، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق بين مجموعات الدراسة في النواحي الدينية والحالة التعليمية، والوظيفة للوالدين، وأظهرت أن الرياضيين أكثر انبساطا وإعلاء من غير الرياضيين.

الطريقة والإجراءات

ضمن هذه الفصل من الدراسة تم التعريف بكل من المنهج المستخدم في الدراسة، وتحديد الملامح الأولية لمجتمع الدراسة، وعينتها، والأسلوب المستخدم في جمع البيانات والأساليب الإحصائية المستخدمة في اختبار الفرضيات، وهي على النحو الآتي:

منهج الدراسة:

اعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي، بأسلوبه المسحي؛ وذلك نظرا لملاءمته لطبيعة وأهداف الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع لاعبي منتخبات الجامعات المشاركة في بطولات الاتحاد الرياضي للجامعات وعددها (8) جامعات تمثل (128) لاعبا في كل من الجامعات التالية (الأردنية، واليرموك، والعلوم والتكنولوجيا، وجامعة مؤتة، وجامعة البلقاء، وجامعة آل البيت، والجامعة الهاشمية، وجامعة فلادلفيا) ومن مختلف السنوات الدراسية الأربعة للأعوام الجامعية، حيث تم حصرهم عن طريق السجلات والوثائق الرسمية التي تصدرها دوائر النشاط الرياضي.

عينة الدراسة:

أجريت الدراسة على عينة تكونت من (64) لاعبا من الذكور، تم اختيارهم بالطريقة القصدية من أربع جامعات والجدول (1) يوضح ذلك :

جدول (1) اسم الجامعة وإعداد اللاعبين الممثلين لكل منتخب والنسب المئوية

اسم الجامعة	العدد	النسبة المئوية
الأردنية	16	25%
اليرموك	16	25%
البلقاء التطبيقية	16	25%
مؤتة	16	25%
المجموع	64	100%

أدوات الدراسة:

1. مقياس (دافعية الانجاز)

تم استخدام مقياس دافعية الإنجاز الذي قام بتصميمه (Willis, 1982) , وقام علاوي، (١٩٩٨) بتطبيقه على البيئة المصرية، حيث اشتمل في صيغته النهائية (٢٠) فقرة فقط، ويتكون المقياس من بعدين هما (بعد دافع انجاز) وضم الفقرات (٢٠، ١٨، ١٦، ١٤، ١٢، ١٠، ٨، ٦، ٤، ٢، ١). أما البعد الثاني بعد (دافع تجنب الفشل) ويضم الفقرات (١، ٣، ٥، ٧، ٩، ١١، ١٣، ١٥، ١٧، ١٩).

2. مقياس التوافق النفسي الاجتماعي :

بعد الاطلاع على مجموعة من الدراسات تم استخدام مقياس التوافق النفسي الاجتماعي، والذي اعد من قبل سيساني رابح في الجزائر، أستاذ علم النفس والمكون من (26) فقرة مختصة في قياس التوافق النفسي الاجتماعي للاعب كرة القدم .

الصدق والثبات:

1. اعتمد الباحث الصدق الظاهري للمقياسين، وهو الصدق المعتمد على المحكمين ،حيث تم عرض المقياسين على عدد من الخبراء، والمختصين، والموضحة أسماءهم في ملحق (1) وتم الطلب منهم دراسة المقياسين، وإبداء رأيهم فيها من حيث: مدى مناسبة الفقرات، وتحقيقها لأهداف الدراسة، وشموليتها وتنوع محتواها، وتقييم مستوى الصياغة اللغوية، والإخراج، وأي ملاحظات يرونها مناسبة في ما يتعلق بالتعديل أو التغيير ،حيث ابدوا بعض الملاحظات المتعلقة في الصيغة اللغوية لتناسب لعبة كرة اليد ،وبذلك يكون المقياسين قد حققا ما يسمى (بالصدق الظاهري أو المنطقي).

2. الثبات: تم حساب ثبات المقياسين في استخدام معادلة كرونباخ الفا Cronba Alpha والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2) نتائج ثبات التوافق النفسي الاجتماعي، ودافعية الانجاز عند لاعبي كرة اليد في الجامعات

الأردنية الأردنية بأسلوب كرونباخ الفا للاتساق الداخلي

الرقم	المجالات	عدد الفقرات	قيمة كرونباخ الفا
1	التوافق النفسي الاجتماعي	26	0.902
2	دافعية الانجاز	20	0.781

تشير نتائج الجدول إلى أن قيمة كرونباخ الفا قد بلغت (0.781) لمجال دافعية الإنجاز و (0.902) لمجال التوافق النفسي، والاجتماعي، كما بلغت للاستبيان ككل (0.845) وتعتبر جميع هذه القيم مقبولة إحصائياً إذ كانت قيمته اعلى من 0,60 مما يشير الى صلاحية المقياسين لتطبيق على عينة البحث ومناسبة لأغراض هذا البحث.

1. سلم الاستجابة المستخدم في مقياسي الدراسة وهما، مقياس التوافق النفسي الاجتماعي، ومقياس دافعية الانجاز .

استخدام الباحث سلم ليكرت الخماسي كما هو موضح ادناه

أوافق بدرجة قليلة جداً	أوافق بدرجة قليلة	أوافق بدرجة متوسطة	أوافق بدرجة كبيرة	أوافق بدرجة كبيرة جداً
1	2	3	4	5

أما بالنسبة للفقرات السلبية لمقياس التوافق النفسي الاجتماعي وهي (1 ، 6 ، 7 ، 8 ، 10 ، 19 ، 21 ، 25) و مقياس دافعية الانجاز هي (4 ، 8 ، 11 ، 14 ، 17 ، 19) فقد تم عكس سلم التدرج لها لتصبح على النحو التالي: أوافق بدرجة كبيرة جداً (1) أوافق بدرجة كبيرة (2) أوافق بدرجة متوسطة (3) أوافق بدرجة قليلة (4) أوافق بدرجة قليلة جداً (5).

2. سلم الاستجابة

تفسير الدرجة على المقياسين

اعتمد الباحث في تفسيره لمستوى المقياسين على المتوسط الحسابي وهو موضح كما يلي:

من 1 - 2,33 منخفض

من 2,33 - 3,67 متوسط

اكثر من 3,67 مرتفع

متغيرات الدراسة

المستقل : مستوى التوافق النفسي .

التابع : دافعية الإنجاز .

الوسيطه : اسم الجامعة

المعالجة الإحصائية:

للإجابة على أهداف الدراسة، وتساؤلاتها تم استخدام المعالجات الإحصائية التالية :

- معادلة كرونباخ الفا .
- المتوسطات الحسابية .
- الانحرافات المعيارية .
- الأهمية النسبية
- تحليل التباين الأحادي
- اختبار شيفيه.

عرض النتائج ومناقشة النتائج

جدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتوافق النفسي الاجتماعي، ودافعية الإنجاز عند لاعبي كرة اليد في الجامعات الأردنية

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوى
1	التوافق النفسي والاجتماعي	2.78	0.73	55.60	متوسط
2	دافعية الإنجاز	3.84	0.47	76.80	مرتفع

يلاحظ من الجدول (3) أن مستوى التوافق النفسي الاجتماعي جاء بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي 2,78 وبأهمية نسبية 55,60، ودافعية الإنجاز جاءت بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي 3,84 وبأهمية نسبية 76,80.

أولاً: للإجابة على التساؤل الأول من تساؤلات الدراسة، والذي ينص على ما يلي: ما هي درجة

امتلاك لاعبين منتخبات كرة اليد بالجامعات الأردنية للتوافق النفسي الاجتماعي ؟

للإجابة على هذا التساؤل تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والأهمية

النسبية، والمستوى، والرتبة لفقرات مجال التوافق النفسي الاجتماعي والجدول (4) يبين ذلك.

جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والأهمية النسبية، والمستوى والرتبة لفقرات مجال

التوافق النفسي الاجتماعي مرتبة ترتيباً تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوى	الرتبة
1	مشاركتي في مباريات كرة اليد مع الآخرين تسبب لي الحرج	4.25	1.02	85.00	مرتفع	1
8	أشعر بالارتباك عندما ينظر إلي زملائي وأنا أمارس لعبة كرة اليد	4.00	1.19	80.00	مرتفع	2
19	أفضل الانعزال عن الزملاء والزميلات في	3.82	1.03	76.40	مرتفع	3

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوى	الرتبة
	الجامعة					
21	أشعر بالحرج في تعاملي مع الجنس الآخر	3.77	1.13	75.40	مرتفع	4
10	أفقد ثقتي بنفسي بسهولة	3.70	1.42	74.00	مرتفع	5
6	أنفعل بسرعة لأبسط الأسباب	3.38	1.29	67.60	متوسط	6
16	ممارستي للعبة كرة اليد تؤثر على دراستي في الجامعة	2.88	1.28	57.60	متوسط	7
3	أشعر أن زملائي يستمعون بالتحدث إلي ويهتمون بأرائي	2.85	2.82	57.00	متوسط	8
15	أقبل الخسارة أثناء المنافسة	2.78	1.25	55.60	متوسط	9
4	يمكنني أخفاء تضايقي امام الزملاء إذا انهزمتا في المباراة	2.73	1.30	54.60	متوسط	10
26	يهمني التحصيل العلمي أكثر مما يهمني الحصول على الشهادة الجامعية	2.65	1.33	53.00	متوسط	11
7	أشعر بالضيق الشديد عندما يسخر مني زملائي	2.60	1.44	52.00	متوسط	12
20	أفتخر بانتمائي إلى كليتي	2.55	1.33	51.00	متوسط	13
25	أجد أن الكلية مقصره في واجباتها نحو لاعبي كرة اليد	2.53	1.07	50.60	متوسط	14
11	أعترف بأخطائي مهما كبرت	2.45	1.31	49.00	متوسط	15
14	أشعر بالرضا عندما أقضي وقت فراغي في ممارسة كرة اليد	2.42	1.39	48.40	متوسط	16
17	أشعر بالارتياح في الكلية التي التحق بها	2.42	1.15	48.40	متوسط	16
18	أشعر بالرضا على تخصصي الدراسي	2.42	1.31	48.40	متوسط	16
24	يقدر أساتذتي كفاءتي	2.40	1.29	48.00	متوسط	19
9	أقبل النقد والتوجيه من الآخرين بروح طيبة	2.35	1.15	47.00	متوسط	20
13	أشعر أن صحتي على أحسن مايرام	2.33	1.24	46.60	منخفض	21
12	أستمر في اللعبة التي أمارسها حتى ولو كانت متعباً	2.32	1.31	46.40	منخفض	22

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوى	الرتبة
5	أعتقد أنني قادر على حل المشاكل التي تواجهني	2.27	1.15	45.40	منخفض	23
2	يسر زملائي أنني معهم في نفس الفريق	2.22	1.34	44.40	منخفض	24
23	أسعى لتحقيق أهدافي في الحياة	2.13	1.31	42.60	منخفض	25
22	أشارك زملائي في النشاطات الرياضية التنافسية في الجامعة	2.03	1.26	40.60	منخفض	26
	التوافق النفسي والاجتماعي	2.78	0.73	55.60	متوسط	

يلاحظ من الجدول (4) أن مستوى مجال التوافق النفسي الاجتماعي كان متوسطاً ، إذ بلغ المتوسط الحسابي (2.78) بأهمية نسبية (55.60)، وجاء مستوى فقرات المجال بين منخفض متوسط ومرتفع، إذ تراوحت قيم المتوسطات الحسابية بين (2.03-4.25)، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (1) وهي " مشاركتي في مباريات كرة اليد مع الآخرين تسبب لي الحرج " بمتوسط حسابي (4.25) وبأهمية نسبية (85.0)، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (22) وهي " أشارك زملائي في النشاطات الرياضية التنافسية في الجامعة " بمتوسط حسابي (2.03) بأهمية نسبية (40.60).

ويتضح من نتائج الجدول رقم (4) أن درجة امتلاك لاعبين منتخبات كرة اليد بالجامعات الأردنية للتوافق النفسي الاجتماعي جاءت بدرجة متوسطة، ويرى الباحث أن ذلك قد يعود إلى أن لعبة كرة اليد لعبة جماعية، وبالتالي قد يكون التوافق النفسي الاجتماعي عند لاعبي الفريق ليس بالمستوى المرتفع لعدة أسباب، منها: أن اللاعبين على مستوى الجامعة يأتون من فرق، وأندية مختلفة، ويتطلب توافقهم النفسي الاجتماعي بذل جهود حقيقية من المدربين العاملين معهم لإيجاد سبل تدعيم هذا النوع من التوافق، والذي له دور كبير في تحقيق الانسجام، والتوافق، وفهم نفسية الزميل، وتفاعله لا يأتي إلا من خلال التدريب المستمر لعناصر الفريق في الملعب كذلك المشاركة في المناسبات الاجتماعية لأعضاء الفريق والعمل على مد جسور الصداقة بين اللاعبين، وإشباع الفرد لحاجاته النفسية، وتقبله لذاته، وتقبله لعادات، وقيم أفراد الفريق، والتكيف معها، والبعد عن الصراعات الانفعالية التي قد تظهر من خلال التنافس مع الزملاء في الفريق.

ثانياً: للجابة على التساؤل الثاني من تساؤلات الدراسة، والذي ينص على :
 ما هي درجة امتلاك لاعبين منتخبات كرة اليد بالجامعات الأردنية لدافعية الإنجاز ؟
 تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والأهمية النسبية، والمستوى، والرتبة
 لفقرات مجال دافعية الإنجاز والجدول (5) يبين ذلك.
 جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية والمستوى والرتبة لفقرات مجال
 دافعية الإنجاز مرتبة ترتيباً تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوى	الرتبة
2	يعجبني اللاعب الذي يتدرب لساعات إضافية لتحسين مستواه	4.65	0.63	93.00	مرتفع	1
12	الفوز في المنافسة يمنحني درجة كبيرة من الرضا	4.57	0.89	91.40	مرتفع	2
16	لدي رغبة عالية جدا لكي أكون ناجحا رياضياً	4.53	0.79	90.60	مرتفع	3
20	هدفي هو أن أكون مميزا في رياضتي	4.53	0.79	90.60	مرتفع	3
18	أحاول بكل جهدي أن أكون أفضل لاعب	4.47	0.77	89.40	مرتفع	5
6	أستمتع بتحمل أية مهمة والتي يرى بعض اللاعبين الآخرين أنها مهمة صعبة	4.32	0.83	86.40	مرتفع	6
19	أستطيع أن أكون هادئا في اللحظات التي تسبق المنافسة مباشرة	4.20	1.01	84.00	مرتفع	7
10	لدي استعداد للتدريب طوال العام بدون انقطاع لكي أنجح في رياضتي	4.12	1.11	82.40	مرتفع	8
7	أخشى الهزيمة في المنافسة	3.97	1.01	79.40	مرتفع	9
1	أجد صعوبة في محاولة النوم عقب هزيمتي في المنافسات	3.90	1.20	78.00	مرتفع	10
3	عندما أرتكب خطأ في الأداء أثناء المنافسة فأنتني أحتاج لبعض الوقت لكي أنسى هذا الخطأ	3.75	1.13	75.00	مرتفع	11
9	في بعض الأحيان عندما أنهزم في منافسة فإن ذلك يضايقني لعدة أيام	3.70	1.17	74.00	مرتفع	12
11	لا أجد صعوبة في النوم ليلة اشتراكي في منافسة	3.65	1.05	73.00	متوسط	13

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوى	الرتبة
17	قبل اشتراكي في المنافسة لا أنشغل في التفكير عما يمكن أن يحدث في المنافسة أو عن نتائجها	3.62	1.21	72.40	متوسط	14
13	أشعر بالتوتر قبل المنافسة الرياضية	3.52	1.00	70.40	متوسط	15
15	عندما ارتكب خطأ في الأداء فإن ذلك يرهقني طوال فترة المنافسات	3.52	1.13	70.40	متوسط	15
14	أفضل أن أستريح من التدريب في فترة ما بعد المنافسة الرسمية	3.50	1.38	70.00	متوسط	17
5	أحس غالباً بالخوف قبل اشتراكي في المنافسات مباشرة	3.05	1.33	61.00	متوسط	18
8	الحظ يؤدي إلى الفوز بدرجة أكبر من بذل الجهد	2.75	1.17	55.00	متوسط	19
4	الامتياز في الرياضة لا يعتبر من أهدافي الأساسية	2.43	1.36	48.60	متوسط	20
	دافعية الإنجاز	3.84	0.47	76.80	مرتفع	

يلاحظ من الجدول (5) أن مستوى مجال دافعية الإنجاز كان مرتفعاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.84) بأهمية نسبية (76.80)، وجاء مستوى فقرات المجال بين متوسط ومرتفع، إذ تراوحت قيم المتوسطات الحسابية بين (2.43-4.65)، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (2) وهي " يعجبني اللاعب الذي يتدرب لساعات إضافية لتحسين مستواه " بمتوسط حسابي (4.65) وبأهمية نسبية (93.0)، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (4) وهي " الامتياز في الرياضة لا يعتبر من أهدافي الأساسية " بمتوسط حسابي (2.43) بأهمية نسبية (48.60).

ويتضح من نتائج الجدولين 2، 4 إلى أن امتلاك لاعبي منتخبات كرة اليد بالجامعات الأردنية لدافعية الانجاز جاءت بدرجة مرتفعة، وفي هذا المجال يرى بعض علماء النفس أن سمة الشخصية شبه ثابتة لدى الأفراد، وهي ذات منشأ داخلي لدى جميع الكائنات البشرية، وهي مجموعة من الحاجات الفسيولوجية والنفسية التي يكافحون من أجل إشباعها (حسين وشلبي، 1998).

ويرى الباحث أن متطلبات لعبة كرة اليد، والتنافس، والتحدى بين لاعبي الفرق المتنافسة تدفعهم إلى بذل جهد من أجل تحقيق الفوز في اللقاءات التي ينافسون فيها، وبالتالي تكون دافعية

الانجاز لديهم بالمستوى المرتفع كما يلعب مدرب الفريق دوراً بارزاً في أثارت دافعية الإنجاز عند لاعبي الفريق، متغير الجامعة: تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لابعاد التوافق النفسي الاجتماعي ودافعية الانجاز عند لاعبي كرة اليد في الجامعات الأردنية، تبعاً لمتغير الجامعة، والجدول (5) يبين النتائج.

الجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتوافق النفسي الاجتماعي وعلاقتها بدفع الانجاز

عند لاعبي كرة اليد في الجامعات الأردنية تبعاً لمتغير الجامعة

المجالات	الجامعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
دافعية الإنجاز	الجامعة الأردنية	16	3.77	0.39
	جامعة مؤتة	15	3.89	0.52
	جامعة اليرموك	16	3.88	0.61
	جامعة البلقاء	13	3.80	0.31
التوافق النفسي والاجتماعي	الجامعة الأردنية	16	2.87	0.57
	جامعة مؤتة	15	2.39	0.61
	جامعة اليرموك	16	3.13	0.86
	جامعة البلقاء	13	2.69	0.67

يلاحظ من الجدول (6) وجود فروق ظاهرية بين متوسطات أبعاد التوافق النفسي الاجتماعي، وعلاقتها بدافعية الإنجاز عند لاعبي كرة اليد في الجامعات الأردنية، تبعاً لمتغير الجامعة، ولتحديد فيما إذا كانت الفروق بين المتوسطات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) تم تطبيق تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA)، والجدول () يبين ذلك:

ثالثاً: للإجابة على التساؤل الثالث من تساؤلات الدراسة والذي ينص :

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي الاجتماعي بين الجامعات الأربعة

(الأردنية ، اليرموك ، مؤتة ، البلقاء) ؟

للإجابة على هذا التساؤل تم استخدام تحليل التباين الأحادي.

جدول (7) نتائج تحليل التباين الأحادي للتوافق النفسي الاجتماعي عند لاعبي كرة اليد في الجامعات الأردنية تبعاً لمتغير الجامعة

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
التوافق النفسي والاجتماعي	بين المجموعات	4.37	3	1.46	3.05	0.036
	داخل المجموعات	26.74	56	0.48		
	الكلي	31.11	59			

تشير النتائج في الجدول (7) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha \geq 0.05$ بين متوسطات فئات متغير الجامعة في التوافق النفسي الاجتماعي حيث بلغت قيمة ف (3.05) وبمستوى دلالة (0.036) وتعد هذه القيمة دالة إحصائياً لأن قيمة مستوى الدلالة كانت أقل من (0.05)

ولتحديد مصادر الفروق (بين الجامعات) في فقد استخدم اختبار شيفيه للمقارنات البعدية حيث يوضح الجدول التالي نتائج هذا الاختبار

جدول (8) نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لتحديد مواقع الفروق في التوافق النفسي الاجتماعي لدى لاعبي كرة اليد في الجامعات الأردنية تبعاً لمتغير الجامعة

المجال	المتوسط الحسابي	الجامعة	جامعة مؤتة	جامعة اليرموك	جامعة البلقاء
التوافق النفسي الاجتماعي	2.87	الجامعة الأردنية			
	2.39	جامعة مؤتة			
	3.13	جامعة اليرموك	*		
	2.69	جامعة البلقاء			

تشير نتائج الجدول إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي الاجتماعي لدى لاعبي كرة اليد في الجامعات الأردنية، بين لاعبي كرة اليد في جامعة اليرموك، وجامعة مؤتة، ولصالح جامعة اليرموك، وكانت دلالة هذه الفروق لصالح لاعبي كرة اليد في جامعة اليرموك الذين كان متوسط التوافق النفسي الاجتماعي لديهم أكبر حيث بلغت هذه القيمة (3.13)

ويرى الباحث الى وجود فرق بين جامعة اليرموك، وجامعة مؤتة، قد يعود إلى أن فريق جامعة اليرموك من الفرق المنافسة دائماً على بطولات كرة اليد الجامعية وغالباً ما يكونوا في المراكز المتقدمة بين الجامعات، وبالتالي قد يكون هذا سبباً في وجود توافق نفسي اجتماعي بينهم.

رابعاً: للإجابة على التساؤل الرابع من تساؤلات الدراسة والذي ينص : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الإنجاز بين الجامعات الأربعة (الأردنية ، اليرموك ، مؤتة ، البلقاء) ؟

للإجابة على هذا التساؤل تم استخدام تحليل التباين الأحادي. تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لدافعية الإنجاز عند لاعبي كرة اليد في الجامعات الأردنية، تبعاً لمتغير الجامعة ، والجدول (9) يبين النتائج. الجدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدافعية الإنجاز عند لاعبي كرة اليد في الجامعات الأردنية تبعاً لمتغير الجامعة

المجالات	الجامعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
دافعية الإنجاز	الجامعة الأردنية	16	3.77	0.39
	جامعة مؤتة	15	3.89	0.52
	جامعة اليرموك	16	3.88	0.61
	جامعة البلقاء	13	3.80	0.31

يلاحظ من الجدول (9) وجود فروق ظاهرية بين متوسطات دافعية الإنجاز عند لاعبي كرة اليد في الجامعات الأردنية، تبعاً لمتغير الجامعة، ولتحديد إذا ما كانت الفروق بين المتوسطات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \leq \alpha$) تم تطبيق تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA)، والجدول (9) يبين ذلك:

جدول (10) نتائج تحليل التباين الأحادي لدافعية الإنجاز عند لاعبي كرة اليد في الجامعات الأردنية تبعاً لمتغير الجامعة

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
دافعية الإنجاز	بين المجموعات	0.18	3	0.06	0.27	0.850
	داخل المجموعات	12.85	56	0.23		
	الكلي	13.03	59			

تشير النتائج في الجدول (10) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات فئات متغير الجامعة في مجال دافعية الإنجاز، حيث بلغت قيمة ف (0.27) وبمستوى دلالة (0.850) وتعد هذه القيمة غير دالة إحصائياً؛ لأن قيمة مستوى الدلالة أكبر من (0.05).

ويرى الباحث أن سبب ذلك قد يعود بارتفاع مستوى الانجاز عند لاعبي المنتخبات الجامعية الأربعة، وعدم وجود فروق بينهم، إذ إن طبيعة اللعبة والإصرار والتحدي تدفع اللاعبين إلى بذل جهد مضاعف من أجل تحقيق الفوز، والإنجاز لفرق جامعتهم .

خامسا: للإجابة على التساؤل الخامس من تساؤلات الدراسة والذي ينص:

هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين دافعية الانجاز والتوافق النفسي، والاجتماعي لدي لاعبي كرة اليد في الجامعات الأردنية؟

وللإجابة على هذا التساؤل تم استخدام معامل الارتباط

جدول (10) علاقة التوافق النفسي الاجتماعي بدافعية الإنجاز للاعبي كرة اليد في الجامعات الأردنية

دافعية الانجاز		المجالات
مستوى الدلالة	قيمة العلاقة	
0.380	0.115	التوافق النفسي الاجتماعي

يبين الجدول أن قيمة علاقة التوافق النفسي الاجتماعي بدافعية الانجاز قد بلغت (0.115) وهي قيمة ضعيفة، وغير دالة إحصائياً؛ لأن قيمة مستوى الدلالة كانت أكبر من 0.05.

ويرى الباحث أن عدم وجود علاقة دالة بين التوافق النفسي الاجتماعي، ودافعية الإنجاز، أثر في أن تكون قيمة التوافق النفسي الاجتماعي عند فرق الجامعات ذات درجة متوسطة مما يدل على ضعف العلاقة الارتباطية بين التوافق النفسي الاجتماعي ودافعية الانجاز .

الاستنتاجات

1. التوافق النفسي الاجتماعي عند لاعبي المنتخبات الجامعية الأردنية الأربعة جاء بدرجة متوسطة.
2. دافعية الإنجاز عند لاعبي المنتخبات الجامعية الأردنية الأربعة جاء بدرجة مرتفعة .
3. وجود فروق في التوافق النفسي الاجتماعي بين جامعة اليرموك وجامعة مؤتة ولصالح جامعة اليرموك .
4. تساوت الجامعة الأردنية واليرموك ومؤتة والبلقاء في دافعية الإنجاز .
5. تساوت الجامعة الأردنية واليرموك ومؤتة والبلقاء في التوافق النفسي الاجتماعي .
6. عدم وجود علاقة بين التوافق النفسي الاجتماعي و دافعية الإنجاز.

التوصيات

1. العمل من قبل مدربي منتخبات الجامعات الأربعة على تحسين ورفع درجة التوافق النفسي الاجتماعي بين اللاعبين من خلال زيادة الروابط الاجتماعية خارج أوقات التدريب والمباريات.
2. المحافظة على الدرجة المرتفعة في دافعية الانجاز والتي تحققت عند لاعبي كرة اليد في الجامعات الأردنية .
3. العمل على دراسة أسباب عدم وجود علاقة بين التوافق النفسي الاجتماعي ودافعية الإنجاز .
4. العمل على رفع درجة التوافق النفسي الاجتماعي عند لاعبي جامعة مؤتة .

المراجع

1. ابودلو، جمال (2009)، *الصحة النفسية*، دار أسامة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان الأردن.
2. حسين احمد حشمت ومصطفى حسيم باهي (2007)، *التوافق النفسي والتوازن الوظيفي*، الدار العالمية للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، مصر.
3. أحموري، عكله سليمان (2008)، *مبادئ علم النفس والتدريب الرياضي*، دار ابن الاثير للطباعة والنشر - الطبعة الأولى.
4. . حيدر عبد الرضا طراد الخفاجي (2005) *بناء وتقنين مقياس دافع الانجاز لدى لاعبي الكرة الطائرة المتقدمين في العراق*، أطروحة دكتوراه، جامعة بابل، كلية التربية الرياضية.
5. خطاب وآخران (2005) : *تركيز الانتباه وعلاقته بالتحصيل المهاري والمعري بكرة السلة* لطلاب قسم التربية الرياضية، *مجلة جامعة تكريت المجلد 12 العدد 9*.
6. الزبيدي، محمد، والدباغ، انمار، والحياي، علي. (2013) *المناخ النفسي والاجتماعي وعلاقته بدافعية الانجاز للاعبين منتخبات جامعة الموصل للألعاب الفرقية*. *مجلة الرافدين للعلوم الرياضية* 19 (60)، 293_311.
7. الروريبياني، علي حسين علي (2006) *دراسة مقارنة في التحمل النفسي والأمن النفسي بين لاعبي العاب الساحة والميدان وكرة القدم*، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية، ص20.
8. السيد خيرالله (1987)، *بحوث نفسية وتربوية*، دار النهضة العربية - الطبعة الأولى - القاهرة .

9. الطحان ، محمد خالد،(1990) **مبادئ الصحة النفسية** ، ط 2، دبي ،دار العلم للنشر والتوزيع.
10. محمد حسن علاوي (1998) **موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين** ، مصر ، مركز الكتاب للنشر ، ط 1 .
11. محمد جسام وحسين علي كاظم ، (2009) **علم النفس الرياضي** ، ط 1، النجف الاشرف.
12. مدحت ، ، عبد الحميد عبداللطيف (1993) **الصحة النفسية والتوافق الدراسي** ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية .
13. مصطفى ، فهمي (1978) **التكيف النفسي** ، القاهرة ، مكتبة مصر .
14. ناهدة ، رسن (2002) **علم النفس الرياضي في التدريب والمنافسة الرياضية** ، ط 1 ، عمان، دار وائل للنشر والطباعة .
1. Lizzette Lima (2004) **Personality and Motivational Characteristics of the Successful Mentor** A dissertation submitted in partial fulfillment of the requirements for the degree of Doctor of Philosophy Department of Psychology College of Arts and Sciences University of South Florida.
 2. Abraham S.: **the Relationship between Personality Adjustment and Achievement in Physical Activities**, International Journal of Psychology 1.11 No. 3, 1980
 3. Alexandris, k. Tsorbatzoudis, C. g grouios, G. (2002). **Perceived constraints on recreational sport participation: Investigating their relationship with intrinsic motivation and extrinsic motivation. Journal of leisure Research.**34 (3). 233-252233-252
 4. Weinberg, Robert et.al, (2000), **Motivation for Youth participation in sport and physical Activity: Relationships to Culture, self-Reported Activity Levels, and Gender.** , International J.of sport **psychology**, vol.31, n.3.
 5. Kaynak, K.Can, Y., Kirandi, O. and Boz, M. (2014). **Examintion of the Relationship between Role Satisfaction and Achievement Motivation among Players: A Research on Veteran National Players. Procedia-Social and Behavioral Sciences**, 152,465- 469.
 6. Soyer, F., Sari, i., and Talaghir, L. G. (2014) **the Relationship between Perceived Coaching Behaviour and Achievement Motivation: A Research in Football Players. Procedia- Social and Behavioral Sciences**, 152,421-425.